نقل عن ... النحاة العدل

هو على ما قيل مصدر معرفة مؤنث ولم يقم إلى الآن دليل
المصدرية
قاطع على تعريفه ولا تأنيثه وجاء كونه صفة لمؤنث
يعني في جواز تعريفه وتأنيثه
مثل يا فساق بمعنى يا فاسقة مبنيا أي كل واحد من
القسمين الأخيرين مبني لما بينه لما أي لفعال بمعنى
الأمر عدلا ووزنا أما وزنه فظ وأما عدلا فلما ذهب
إليه النحاة أن فعال بمعنى الأمر معدول عن الأمر الفعلي
للمبالغة وبهذه الصفة للمبالغة في الأمر كفعال
وفعول للمبالغة في فاعل قال الشارح الرضي والذي
أرى أن كون أسماء الأفعال معدولة عن ألفاظ
الفعل شيء لا دليل لهم عليه كيف والأصل في كل
معدول عن شيء أن لا يخرج عن النوع الذي ذلك
الشيء منه فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية
إلى الاسمية وأما المبالغة فهي ثابتة في جميع أسماء
الأفعال وبين وجهها في كلام طويل فمن أراد
الاطلاع عليه فليرجع إليه وفعال حال كونه علما

علما لأعيان أي لعين من الأعيان وإنما قال علما
ليخرج باب فساق وإنما قال للأعيان ليخرج باب فجار
لأنه وإن كان علما كما قالوا لكنه للمعاني لا للأعيان
وقوله مؤنثا صفة علما وذكره للتنبيه على أنه لم يقع
إلا كذلك كقطام علما للمؤنث وغلاب كذلك مبني
في استعمال أهل الحجاز لما بينه وبين فعال بمعنى الأمر عدلا
ووزنه ومعرب في استعمال بني تميم إلا ما في آخره راء أي إلا
في فعال علما للأعيان يكون في آخره راء فإن بني
تميم اختلفوا فيه فأكثرهم يوافقون الحجازيين في
بنائه وأقلهم لا يفرقون بين ذات الراء وغيرها بل
يجعلون بابا واحدا الكل نحو حضار علما للكوكب ووجه
الأكثرين أن الراء حرف مستثقل لكونه في مخرجه
كالمكرر فاختير فيه البناء لكونه أخف أو سلوك
طريقة واحدة أسهل من سلوك طرائق مختلفة

بحث الأصوات

الأصوات اعلم أن الأصوات الجارية على الفعل

Copyright © King Saud University